

## منزلة الزكاة وشروط وجوبها



قال تعالى:

﴿تَخَذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ  
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١)

### عناصر الوحدة

١ تعريف الزكاة.

٢ حكمها.

٣ مكانتها.

٤ متى فرضت.

٥ حكم جردها أو منعها.

٦ حكمة مشروعيتها الزكاة.

٧ شروط وجوبها.

أريد أن  
أتعلم



١ معنى الزكاة في اللغة والشرع.

٢ متى فرضت.

٣ حكم الزكاة.

٤ حكم جرد وجوب الزكاة أو منعها.

٥ أهمية الزكاة والحكمة من مشروعيتها.

٦ شروط وجوب الزكاة.



## منزلة الزكاة وشروط وجوبها

### تعريف الزكاة

في اللغة : النماء والزيادة .

وفي الشرع : حق واجب شرعاً في أموال مُحدَّدة، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

### حكم الزكاة

الزكاة واجبة .

ومما يدل على ذلك :

١ قول الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الزَّكَاةِ ﴾<sup>(١)</sup>

٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ لمُعَاذِ بْنِ جَبَل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ كِتَابٍ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعِهِمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأخبرهم أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأخبرهم أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَتَّخِذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ ، فَتَرُدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » .<sup>(٢)</sup>

• في الحديث السابق دلالة على وجوب الزكاة، اقرأ الحديث ثم اكتب الموضوع الذي يؤخذ منه الأمر بالزكاة .

أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أعيانهم، فترد على فقرائهم.

(١) سورة البقرة آية ٤٣ .

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٣٥) ، ومسلم رقم (١٩) .

## مكانة الزكاة في الإسلام



الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في القرآن، وقد جعل الله لها مكانة عظيمة.

من خلال النصوص الآتية: تعرّف على هذه المكانة، وقم بملء الفراغات بما يناسب:

١ قال تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ <sup>(١)</sup>.

أستفيد من هذه الآية: ..... **أن الله سبحانه وتعالى أمرنا ووصانا بالصلاة والزكاة وفي ذلك دليل على**

**أهمية العبادة**

٢ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: « تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم » <sup>(٢)</sup>.

أستفيد من هذا الحديث: ..... **جعل النبي الزكاة مع الصلاة علامة على إسلام العبد دون ذكر.**

**غيرهما من شرائع الإسلام وهذا دليل على أهمية العبادة**

### تمرين



جاء ذكر الزكاة في القرآن الكريم مقترنة مع الصلاة في مواطن كثيرة؛ باستخدام المعجم

المفهرس للقرآن الكريم أو برامج الحاسب الآلي:

أ - اذكر عدد المرات التي اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة.

**خمسة وعشرين مرة تقريباً**

ب - على أي شيء يدل ذلك؟

**يدل على عظمة منزلة الزكاة مع الصلاة.**

### متى فرضت الزكاة؟



- فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة.

- وبيّنت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة.

(١) سورة مريم آية ٣١.

(٢) رواه البخاري رقم (١٣٢٢).

رابطہ المدرس الإلكتروني



www.ien.edu.sa

## حكم جحد وجوب الزكاة أو منع إخراجها



أولاً: جحد وجوب الزكاة مع العلم بوجوبها كفر؛ لأنه تكذيب لله ورسوله ﷺ.  
ثانياً: منع إخراج الزكاة بخلا من غير جحد لوجوبها، إثم عظيم، ويترتب عليه عقوبة شديدة في الآخرة.

## الحكمة من مشروعية الزكاة



بإشراف معلمي: أشارك زملائي في الحوار حول: حكمة مشروعية الزكاة، وأكتب خلاصة ذلك:

تمرين



١. تطهير النفس من رذيلة البخل والطمع.
٢. مواساة للفقراء.
٣. إقامة المصالح العامة.
٤. سد حاجة المحتاجين.

## شروط وجوب الزكاة:



١ الإسلام: فغير المسلم لا تُقبَلُ منه الزكاة.

مَرَّبَك في هذا الدرس حديث بعث النبي ﷺ معاذًا رضي الله عنه إلى أهل اليمن، ارجع إلى الحديث مرة أخرى،

وامتنع منه ما يدل على أن غير المسلم لا تقبل منه الزكاة؟

أمر معاذًا أن يأمرهم بالزكاة بشرط أن يقولوا بالتوحيد، فدل على أنها لا تقبل منهم ما داموا على الكفر.

فكر

٢ **ملك النصاب**: فلا تجب الزكاة على كل من ملك مالا، بل لا بد أن يبلغ نصاباً، وهو: مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة، ومن لم يملكه لم تجب عليه الزكاة.

٣ **تمام الملك**: بأن يكون المال مملوكاً لشخص معين ملكاً تاماً كاملاً، ويخرج بهذا الشرط أمران:

أ- المال غير المملوك مثل: أموال الصدقات، والأوقاف، فلا زكاة فيها.

ب- المال المملوك ملكاً ناقصاً، وهو المال الذي لا يستطيع مالكه أن يتصرف فيه، كالمال المفقود،

والمسروق من صاحبه، ومن له دينٌ على مُعسر، أو ماطل، أو ظالم، فلا زكاة فيه.

٤ **مُضِيَّ الحَوْلِ وهو السَّنَةُ**. فإذا ملكت مالا، وبلغ نصاباً، وتمر عليه سنةٌ كاملةٌ وهو معك ولم ينقص عن النصاب؛ وجب عليك إخراج زكاته.

## تمرين



١ جمعت مبلغاً من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٣٧هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

٢ **نعم** لأنه توفر فيه شرط الزكاة، فإن حول هذا المال يكون ببلوغ شهر محرم من السنة التالية.



## تمرين



١ خالد طالب مجد، يدخر بعض ما يأتيه من المال، ويضعه في علبه (حصالة)، ومضت عليه سنة، فهل يجب عليه الزكاة؟

٢ لا يجب عليه الزكاة.

تنبيه

هناك أموال لا يشترط لوجوب الزكاة فيها مُضَيُّ الحَوْلِ ومنها:

- ١ الحبوب، والشَّمَارُ، فهذه يزكِّيها صاحبها عند حصادها. ٣ ربح التجارة، فحوله تابع لِحَوْلِ أصله.
  - ٢ نِتَاجُ بهيمة الأنعام، فَحَوْلُهُ تابع لِحَوْلِ أصله. ٤ المعادن.
- وسياتي ذكر الأمثلة التي توضح ذلك عند بيان الأموال التي تجب فيها الزكاة إن شاء الله تعالى.

التصوييم

١ ما حكم منع الزكاة مع الإقرار بوجوبها؟

أثم بمنعه للزكاة، ولا يكفر حتى يجحد وجوبها.

٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - الزكاة لا تقبل من غير المسلم. (✓)
- ب - تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه. (X)
- ج - يشترط في جميع أموال الزكاة أن يمضي عليها سنة كاملة حتى تجب فيها الزكاة. (X)

٣ بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم:

أ - اذكر الدليل من القرآن الكريم على معاقبة المانعين لإخراج الزكاة.

قال تعالى: "وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".

ب - اذكر الدليل من السنة على اشتراط الحول لوجوب الزكاة.

حديث ابن عمر أن النبي قال: [من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه] رواه الترمذي وابن ماجة والبيه قي والدار قطني وغيرهم.

## منزلة الزكاة وشروط وجوبها

الزكاة:

حق واجب شرعاً في أموال مُحدّدة لطائفة مخصوصة





# درواسی



## الأموال الزكوية



قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١)

### عناصر الوحدة

١ زكاة بهيمة الأنعام.

٢ زكاة الخارج من الأرض.

٣ زكاة الحبوب والشمار.

٤ زكاة المعدن.

٥ زكاة الأثمان.

٦ زكاة عروض التجارة.

٧ زكاة الدين.

أريد أن  
أتعلم



١ أحكام الأموال التي تجب فيها الزكاة.

٢ المراد من الأسمه وكيفية زكاتها.

٣ المراد من الدين وحكم زكاته.

٤ عناية الإسلام بالتكافل الاجتماعي.



# الأموال الزكوية

## الأموال التي تجب فيها الزكاة



الإبل

البقر

الغنم



الذهب

الفضة

النقود

على أي شيء يطلق المال؟ حدد خيارًا مناسبًا مما يأتي:

كل ما يمكن أن  
يمتلكه الإنسان

الإبل والبقر  
والغنم

الذهب والفضة  
والأوراق النقدية

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدّدة، وهي أربعة أنواع:

٤ عُرُوضُ التَّجَارَةِ

٣ الأثمان، وهي:  
الذهب والفضة  
والأوراق النقدية

٢ الخارج من الأرض

١ بهيمة الأنعام



## زكاة بسمية الأنعام



م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمة: وهي التي ترعى جميع العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات .	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها . ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره (١) .
٢	أن تكون مُعدَّة للاستفادة من ألبانها ونسلها .	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة .

## أنصبة بسمية الأنعام



خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها .

الإبل

١



ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها .

البقر

٢



أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها .

الغنم

٣

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح المنيع (٦/٥٢) : (إذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها . وإذا كانت ترعى ستة أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها . وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها الزكاة . وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها الزكاة) .



## زكاة الخارج من الأرض



قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَمَنَّوْا الْخَيْبَ مِنْهُ تَنفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِتَّائِبِيهِ إِلَّا أَن تَغْمُضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَكِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>

ما علاقة هذه الآية بموضوع الدرس؟

١. تتحدث عن زكاة الحبوب.
٢. زكاة الثمار.
٣. زكاة المعادن.



الخارج من الأرض نوعان: ١ الحبوب والثمار. ٢ المعادن.

### النوع الأول: الحبوب والثمار

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البر، والشعير، والأرز.

وفي الثمار مثل: التمر، والزبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالبقول والخضراوات.

### شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار



م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَخَّرَةً <sup>(٢)</sup>	فلا زكاة فيما لا يُدَخَّرُ كالنجاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً <sup>(٣)</sup>	فلا زكاة فيما يباع بالعد، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصاباً، وهو خمسة أَوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أهدي له بعد حصاده.

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧.

(٢) والأدخار معناه: أنه يمكن أن يبيس ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.

(٣) الكيل يكون بالصاع ونحوه.

## تمرين

بُين ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:



النوع	الحكم	السبب
البرتقال	لا تجب	لأنه ليس مدخراً.
الموز	لا تجب	لأنه ليس مدخراً.
الحَسَن	لا تجب	لأنه لا يكال.
العَدَس	تجب	لأنه يدخر ويكال.
الرَّمَان	لا تجب	لأنه لا يكال.

## وقت وجوب زكاتها



تجب الزكاة في الحبوب والثمار إذا بدا صلاحها؛ وعلامة بُدُو الصلاح كما يأتي:

① في الحب: إذا اشتد وقسا، وصار صلِّبًا.

② في ثمار النخيل: بأن تحمَّر أو تصفَّر.

③ في العنب: أن يكون لئنا حلواً.

وتُخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها، ومن الثمار بعد جفافها.



## نصابها



نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُق، والوَسُق ستون صاعاً، فيكون النصاب ثلاث مئة صاع نبويٍّ

ويساوي النصاب بالكيلو جرامات: ٩٠٠ كجم تقريباً.

**ودليله:** قوله ﷺ: «ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أَوْسُق» (١).

(١) رواه البخاري رقم (١٣٧٨)، ومسلم رقم (٩٧٩).



## مقوله إر الزكاة الواجبة فيما



● يجب العُشْرُ (١٠%) فيما سُقي بلا مُؤَوَّنَةٍ ولا كُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بمياه الأمطار، والعيون.  
 ● ويجب نصف العُشْرِ (٥%) فيما سُقي بِمُؤَوَّنَةٍ، وكُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الحيوانات أو الآلات الحديثة.  
**والدليل:** حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « فيما سَقَّتْ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْر. » (١)

## بين المقدار الواجب من الزكاة في الحالات الآتية:

### تمرين



المقدار الواجب	المسألة
نصف العشر	رجل يملك مزرعة يسقيها بالماء المستخرج من البئر عن طريق الآلات.
نصف العشر	رجل لديه مجموعة من النخيل في بيته يسقيها من ماء المنزل، وقد بلغت نصاباً.
العشر	مزارع يعتمد في سقي زرعته على مياه الأمطار.

## النوع الثاني: المعادن

تعريفها: هي ما يستخرج من الأرض، من غير جنسها (٢)؛ كالذهب، والفضة، والحديد، والجواهر.

بالتعاون مع زملائك: اذكر بعض المعادن التي تعرفها:

- ١..... النحاس
- ٢..... الرخام
- ٣..... الألماس
- ٤..... الحديد

(١) أخرجه مسلم رقم (١٨٩)، والنسائي رقم (٢٤٨٩)، واللفظ للنسائي.  
 (٢) وليس نباتاً، فعلى هذا كل ما خرج من الأرض مما هو ليس بتراب ولا نبات يسمى معدناً.

## وقت وجوب الزكاة فيها



إذا حازها وملكها أخرج زكاتها مباشرة، إذ لا يشترط لها مضيّ الحول. ونصابها هو نصاب الذهب والفضة، ويُخرج منه ربع العشر من قيمته = ٢,٥٪.

## زكاة الخارج من البحر



لا زكاة في الخارج من البحر؛ كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك؛ إلا إذا كانت عروضًا للتجارة، فيزكيتها زكاة عروض التجارة.

# دروسي





## زكاة الأثمان



حكمتها



**الأثمان هي:** الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبَرَأْتَهُمْ بَعْدَ آيِئَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأحْمَى عليها في نار جهنم، فَيُكْوَى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بَرَدَتْ أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فَيُرَى سبيلَهُ إما إلى الجنة، وإما إلى النار»<sup>(٢)</sup>.

وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حَلَّت محلها في التعامل النقدي.

### نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها



• نصاب الذهب = ٨٥ غراماً.

• نصاب الفضة = ٥٩٥ غراماً.

• نصاب الأوراق النقدية = ما يعادل قيمة ٥٩٥ غراماً من الفضة.

ومقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥٪)

### مثال تطبيقي لمعرفة النصاب:

فلو كان سعر جرام الفضة = ريالاً واحداً، فيكون النصاب: ٥٩٥ جراماً × ١ ريال = ٥٩٥ ريالاً سعودياً. وعلى هذا فإذا ملك المسلم ٥٩٥ ريالاً، فقد ملك نصاباً من الأوراق النقدية، تجب فيه الزكاة بعد مرور سنة كاملة، ما لم ينقص النصاب عن هذا القدر.

• ومما يُنبه إليه أن تقدير سعر الجرام يختلف من وقت لآخر، ويرجع في معرفته إلى تجار الفضة.

(١) سورة النوبة آية ٣٤.

(٢) رواه البخاري رقم (١٤٠٢)، ومسلم رقم (٩٨٨).

كم يكون نصاب الزكاة بالورق النقدي إذا كان قيمة غرام الفضة ( ٩٠ ) هللة؟

تمرين



$$٥٩٥ \times ٩٠ = ٥٣٥,٥ \text{ ريال}$$

## طريقة إخراج الزكاة



يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية الآتية:  
مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي  $\div ٤٠ =$  مقدار الزكاة.

## تطبيقات عملية



■ رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة الآتية:

$$١٠٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥٠ \text{ ريالاً}$$

■ امرأة تملك ذهباً وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب:

$$١٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥ \text{ جراماً}$$





## زكاة عروض التجارة



عروض التجارة هي: ما أُعدَّ لِلْبَيْعِ والشراء، من أجل الربح.

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أُعدَّ للتجارة فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

### حكمتها



تجب الزكاة في الأموال التي أُعدَّت للتجارة. والدليل على ذلك:

- ١- قول الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).
- ٢- قول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «ليس في العروض زكاة، إلا في عرض في تجارة فإن فيه زكاة» (٢).

### شروط وجوب الزكاة فيها



أن يتوهم بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها (٣)؛ لقول الرسول ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» (٤).

(١) سورة التوبة آية ١٠٣.

(٢) رواه ابن أبي شيبة رقم (١٠٤٥٩).

(٣) فإن تردد في بعضها فلم يحزم بشئ فلا زكاة فيها، ينظر: مجموع فتاوى الشيخ عبدالعزیز بن باز رحمه الله (١٤/١٦٦، ١٦٧). ومثله أيضًا: لو نوى براض تملكها أن يتركها لوقت حاجته إليها فلا زكاة فيها. انظر المصدر السابق (١٤/١٦٤).

(٤) أخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (١٩٠٧).



## تمرين

اشترى صالح أرضاً لبيني عليها مسكناً له في شهر شوال عام ١٤٣٢ هـ، وفي عام ١٤٣٥ هـ ارتفعت أسعار الأراضي فأراد بيعها طلباً للربح، ومكثت عنده بعد نية البيع سنة كاملة.

فهل تجب الزكاة في هذه الأرض؟ ولماذا؟

تجب الزكاة؛ لأنه مضى عليه الحول من وقت ما نوى بها التجارة، فيخرج زكاتها بقدر قيمتها في السوق وقت تمام الحول.

## زكاة ما أُجِّر للإيجار



العروض المُعدَّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أجرتها إذا بلغت نصاباً، وحال عليها الحول.

## نصاب الثروة وخص، ومقدار الواجب فيها



النَّصَاب: إذا بلغت قيمة العروض عند تمام الحول ما قيمته ٥٩٥ غراماً من الفضة وجبت فيها الزكاة. مقدار الواجب فيها: ربع العُشْر (٢,٥٪).



## كيفية إخراجهما



إذا حال عليها الحول تُقوَّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم مالا يباع من الموجودات كالرُفوفِ، وثَلَّاجَاتِ التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

## ضم قيمة عروض التجارة إلى التقييم



تُضم قيمة العروض إلى ما عند الشخص من ذهب أو فضة أو ورق نقدي؛ لتكميل النصاب. ومثال ذلك: لو كان عند شخص عروض تجارة لا تبلغ نصاباً، وتساوي (٤٠٠ ريالاً)، وعنده ورق نقدي قدره (٤٥٠ ريالاً)، وكان النصاب مثلاً (٨٠٠ ريالاً)، فإننا نضم هذه إلى تلك، ليصبح المجموع (٨٥٠ ريالاً) وهي تزيد على النصاب، فيخرج زكاتها.

### تمرين



اشترك صديقان في شراء محل لبيع مواد البناء، وكانت قيمة المحل عند شرائه (٢٠٠,٠٠٠) ريال، وبعد سنة أرادا إخراج الزكاة، فقَدَّرا البضاعة الموجودة في المحل بـ (٩٠,٠٠٠) ريال، وكانت السيولة النقدية (٧٥,٠٠٠).  
فما مقدار الزكاة الواجبة عليهما؟

$$٩٠.٠٠٠ + ٧٥.٠٠٠ \div ٤٠ = ٤١٢٥ \text{ ريال.}$$

### زكاة الأسهم



لا يخلو المساهم من حالتين:

**الحالة الأولى:** أن يكون قصده بالأسهم المتاجرة بها، بيعاً، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليه الحول، قُدِّرت قيمتها في السوق، ثم أُضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصاباً أخرجت زكاتها (٢,٥٪).

**الحالة الثانية:** أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وبيعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُسْتُمْراً)، فهذا إن كانت الشركة تخرج الزكاة اكتفى بما تخرجه الشركة، وإلا فيجب عليه الزكاة في ربحها إذا حال عليه الحول.



## تمرين

يمتلك سعد خمسين سهمًا في إحدى شركات الأسهم، للمتاجرة بها وبيعها عند ارتفاع ثمنها، فكيف يزكي سعد هذه الأسهم؟

بعد مرور الحول. تقدّر في السوق ثم يضيف عليها الربح إذا كان لها ربح  
وبلغت النصاب زكاتها (٢.٥%).

رابط الدرس الرقمي



www.len.edu.sa

## أثر الدين على الزكاة

الدينُ هو: المال الواجب في الذمّة.

### الزكاة على المُدين (الذي عليه الدين)

من كان عليه دينٌ وعنده مال يبلغ نصابًا فيجب عليه أن يزكي ماله كله، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه. مثال ذلك: رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كل ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصابًا.

### الزكاة على الله القوي (صاحب الحق)

زكاة الدين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدين على مُعسر، أو جاحد، أو مماتل، فهذا لا تجب فيه الزكاة، ومثله المال الضائع، والمسروق، والمغصوب.



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة وصحح الخطأ إن وجد فيما يأتي :

- أ- تُخرج زكاة بهيمة الأنعام إذا مضى عليها تسعة أشهر. إذا حال عليها الحول. (X)
- ب- تجب الزكاة في الإبل التي تتخذ لشرب ألبانها. السائمة المعدة للتجارة (X)
- ج- لا تجب الزكاة في البقر إلا إذا كانت ثلاثين فأكثر. (✓)
- د- تجب الزكاة في البيوت المُنعدّة للسكن. المعدة للتجارة وليست للسكنى (X)
- هـ- تجب الزكاة في الأرض المعدة لبناء مسكن عليها. في الأرض المعدة للتجارة. (X)
- و- يُضم الذهب إلى عروض التجارة في تكميل النصاب. (✓)

عدّد شروط وجوب الزكاة. ١. الإسلام. ٢. ملك النصاب. ٣. تمام الملك. ٤. مضي الحول.

بيّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه فيما يأتي مع بيان السبب :

المثال	حكم زكاة المال	السبب
مزرعة بلغ إنتاجها ألفي صندوق من التفاح.	لا تجب	لأنه لا يدخر ولا يكال وهو من أنواع الثمار التي لا تجب فيها الزكاة
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة صاع من الأرز.	تجب	لأنه يدخر ومن أنواع الحبوب التي تكال وقد بلغ النصاب
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة وعشرين كيلو من التمر السكري، وثلاثمائة وأربعين كيلو من التمر الجلاص.	تجب	لأنه يدخر ومن أنواع الثمار التي تكال، واختلاف النوع لا يؤثر في وجوب الزكاة.

٤ عدد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

١. أن تكون مدخرة.
٢. أن تكون مكيلة.
٣. أن تبلغ خمسة أو سق.
٤. أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة.

٥ حدّد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.

تخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها ومن الثمار بعد جفافها.

٦ رجل عنده نخلتان من التمر السكري، مقدار ما تنتجان من التمر (١٠٠) صاع، وعنده ثمان نخلات من

التمر الخلاص مقدار ما تنتجه من التمر (٢٥٠) صاعاً، هل تجب عليه الزكاة؟ علل لما تذكر؟

نعم؛ لأنها بلغت النصاب المقدر في الزكاة، ولا يضر اختلاف النوعين؛ لأن العبرة بالجنس فالسكري نوع والبرحي نوع ولكن جنسهما واحد وهو التمر.

٧ حدّد نصاب المعدن، ومقدار الواجب فيه.

إذا حازها، وملكها، أخرج زكاتها مباشرة، إذ لا يشترط مضي الحول ونصابها هو نصاب الذهب والفضة يخرج منه ربع العشر من قيمته ٥،٢%.

نصاب الذهب يخرج منه ربع العشر من قيمته ٢,٥%.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ ربع العشر.

❖ نصاب الفضة:

❖ عشرون ريالاً.

ب - ثمانون جراماً من الذهب زكاتها:

❖ جرامان.

❖ أربعة جرامات.

❖ لا زكاة فيها.

❖ العشر.

❖ نصف العشر.

❖ مئة ريال.

❖ (٥٩٥ غراماً).

# درواسي



صنّف الأنواع الآتية من الأموال إلى ما تجب فيه الزكاة، وما لا تجب فيه :  
الأسماك، الأوراق النقدية، الجوال الخاص، المرجان، أثاث المنزل، الفضة، اللؤلؤ، التمر، المنزل

لا تجب فيه الزكاة	تجب فيه الزكاة
الاسماك	الفضة.
أثاث المنزل	التمر
اللؤلؤ	الأوراق النقدية
المنزل	
المرجان	
الجوال الخاص	

احسب مقدار الزكاة في الأموال الآتية :

..... ٧٥ غرام = ٣٠٠٠ جرام من الذهب

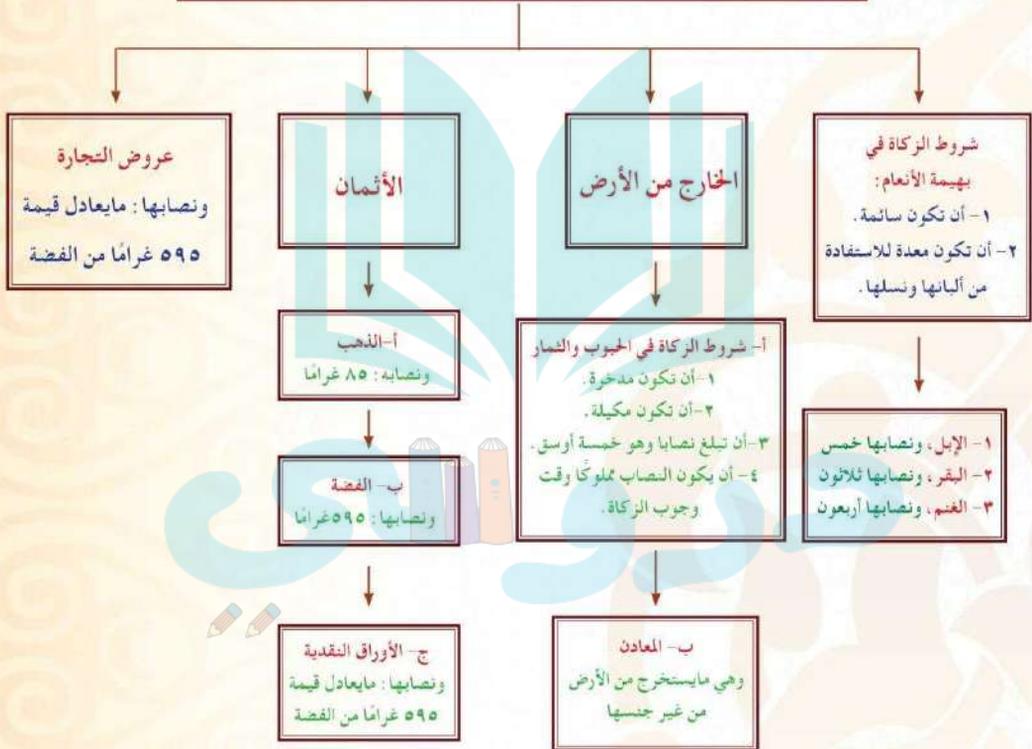
..... ٦٢٠٥ غرام = ٢٠٥٠٠ جرام من الفضة

..... ٧٥٠ ريال = ٣٠٠ ألف ريال

بين من تجب عليه الزكاة فيما يأتي، ومن لا تجب عليه، مع بيان السبب :

السبب	الحكم	الحالة
لأنه في حكم المال المنعدم	لا تجب	رجل له دين على فقير معسر قدره عشرة آلاف ريال .
لقدرته على أخذه في أي وقت.	تجب	رجل له دين على غني غير مامل قدره مئة ألف ريال .
لأنه مالك للنصاب.	تجب	رجل يملك مئة ألف ريال، وعليه دين مئة ألف ريال .
لأن ملكه للمال غير تام.	لا تجب	رجل له مال مغضوب، قدره خمسون ألف ريال .
لأنه من عروض التجارة.	تجب	رجل عنده محل لبيع المواد الغذائية، وحال عليه الحول .
لأن نية التجارة انقطعت بمجرد نية بناء البيت.	لا تجب	رجل اشترى أرضاً للتجارة، وبعد مضي ستة أشهر نوى أن يبني عليها بيتاً يسكنه .

## الأموال الزكوية





# درواسی



## إخراج الزكاة ومصارفها

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١﴾﴾



### عناصر الوحدة

- ١ إخراج الزكاة.
- ٢ أهل الزكاة.

أريد أن  
أتعلم

- ١ وقت إخراج الزكاة، ومكانه.
- ٢ أصناف أهل الزكاة، وأهم أحكامهم.
- ٣ آداب إخراج الزكاة.

(١) سورة المعارج آية ٢٣-٢٥.



## إخراج الزكاة

### وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حُلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا للضرورة، كان يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله .

**والدليل:** قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

❖ اذكر أمثلة أخرى يجوز فيها تأخير الزكاة للضرورة:

أن يخشى على المال من السرقة في وقت إخراجها لكثرة اللصوص مثلاً فيحتاج إلى تأخيرها بعض الوقت حتى يجد الوقت المناسب، أو يخاف على نفسه من أن يعتدي عليه أحد لأجل المال الذي معه.

وجبت الزكاة في المال الذي يملكه عبد الله، وكان عنده بعض الأعمال التي تحتاج إلى شيء من الوقت، فأراد أن يؤخر إخراج الزكاة لمدة شهر، ما رأيك في هذا التصرف؟

### تمرين



لا يجوز لأنه لم يؤخرها لعذر شرعي أو مصلحة، فيجب عليه المبادرة بإخراجها.

### حكيم تشابه بينهما

يجوز لمن ملك مالا يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْلِ، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحوْلَيْنِ قَطَط .

(١) سورة النور آية ٥٦ .  
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١ .

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب آتاه محتاج، وطلب مساعدته، ففكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فيماذا ترشده؟  
...يجوز، أن يعجل بإخراج الزكاة لأجل هذه المصلحة، بشرط أن يكون ماله قد بلغ نصاباً.



## مكان إخراجها



الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

- ١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.
- ٢ إذا وُجد قريب محتاج في البلد الآخر.
- ٣ إذا وُجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، مثل: نقلها إلى مناطق المسلمين المنكوبة بالمجاعات والفيضانات، ويكون هذا عن طريق الجمعيات الخيرية التي ينيبها ولي الأمر في ذلك.

بالتعاون مع زملائي: أذكر بعض الحالات التي للمزكي فيها إخراج الزكاة عن بلده إلى بلد آخر:

## تمارين



- ١ المجاعات
- ٢ الفيضانات
- ٣ بالتحري وسؤال أهل الثقة
- ٤ أن يكونوا من الأقارب أو الجيران



## آداب إخراج الزكاة



- ١ يستحب للمسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل .  
لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء .
- ٢ يجب على المزكي أن يتحرى بزكاته المستحقين، ولا يتساهل بإعطائها أي إنسان حتى يتأكد من كونه من المستحقين لها، لقوله ﷺ: « ولا حظَّ فيها لغنيٍّ، ولا لقويٍّ مكتسبٍ » (١) .
- ٣ الأفضل للمزكي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى من يثق به من الأشخاص أو المؤسسات الخيرية القائمة على رعاية المحتاجين المعتمدة من الجهات المختصة؛ لإيصالها إلى مستحقيها .

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَسْمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تَنْفُونَ وَلَسْتُمْ بِكَافِرِيهِ إِلَّا أَنْ تَحْمِضُوا فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنْ اللَّهَ عِنْدَ حَيْدٍ ﴾ (٢) .

تأمل العلاقة بين الآية والأدب الأول، ثم اكتبها هنا:

ينهى الله أن يقصد المؤمن السيء من ماله ثم يخرج به، ولو أعطى هو مثل هذا المال لم يقبله.



(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٣٣) والنسائي رقم (٢٥٩٨)، وأحمد رقم (١٨٠٠١) .  
(٢) سورة البقرة آية ٢٦٧ .



## أهل الزكاة

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١)

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة: استخرج تلك الأصناف بناء على الترتيب المذكور في الآية:

- |   |                 |
|---|-----------------|
| ١ | الفقراء         |
| ٢ | المساكين        |
| ٣ | العاملين عليها  |
| ٤ | المؤلفة قلوبهم. |
| ٥ | الرقاب          |
| ٦ | الغارمون        |
| ٧ | في سبيل الله    |
| ٨ | ابن السبيل      |

والآن لتأخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

### الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون أكثر الكفاية ولكن لا يجدون تمامها مثل من له راتب ولكن لا يكفي له سكنه

### مقدار ما يُعطون من الزكاة:

تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم لسنة

### الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس

### مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم لسنة

## تمرين

بالتعاون مع زملائك : اكتب الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين، حتى يمكن إيصال الزكاة إليهم .

- ١ ..... الجمعيات الخيرية.
- ٢ ..... المساجد.
- ٣ ..... المعارف او الاقارب.
- ٤ ..... من نعرفهم من الجيران.

### الصف الرابع : المؤلفة قلوبهم

وهم كل من يُرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كَفُّ شرِّه عن المسلمين

#### مقدار ما يعطون من الزكاة :

بقدر ما يحصل به تاليقهم

### الصف السادس : الغارمون ، وهم نوعان :

الأول : مَنْ عليه دَيْنٌ لِحاجة نفسه ولا يجد ما يسد به دَيْتَه .  
الثاني : مَنْ عليه دَيْنٌ بسبب إصلاحه ذات البَيْن

#### مقدار ما يعطى :

ما يفي بدَيْتِه ولو كان غنِيًّا

#### مقدار ما يعطى :

ما يفي بدَيْتِه

### الصف الثامن : ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سُرقت منه ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده

#### مقدار ما يعطون من الزكاة :

بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنِيًّا فيها

### الصف الثالث : العاملون عليها

وهم الذين يكلفهم ولي الأمر بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين

#### مقدار ما يعطون من الزكاة :

قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة

### الصف الخامس : الرِّقَاب

ويقصد به إعتاق المملوك، والمكاتبين .  
والمكاتبُ : هو المملوك الذي اشترى نفسه من مالِكه، ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب

#### مقدار ما يعطون من الزكاة :

ما يحصل به العتق، أو فكك الأسير

### الصف السابع : في سبيل الله

وهم الذين يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً تحت راية ولي أمر المسلمين

#### مقدار ما يعطون من الزكاة :

ما يكفي حاجتهم



١ كيف يخرج الزكاة من كان كل ثمره رديفًا؟

يخرج من نفسه ماله ولا يلزمه أن يخرج من غيره.

٢ بَيِّنْ حكم إعطاء الزكاة في الحالات الآتية:

الحكم	الحالة
لا يعطون من الزكاة؛ لأنهم يتقاضون رواتب على عملهم	عمال الزكاة، الذين يأخذون رواتب على عملهم.
لا يعطون من الزكاة؛ لأنهم ليسوا من الأصناف الثمانية.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
لا يعطى لا يجوز دفع الزكاة لمثل هذه المشاريع؛ لأنها لا تدخل ضمن الأصناف الثمانية.	بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار.
يعطى من الزكاة؛ لأنه من الأصناف الثمانية.	الأرامل واليتام.

٣ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيها أولى بالزكاة؟

الفقير: ليس لديه مال، والمسكين لديه القليل من المال، والأولى الفقير؛ لأنه مقدم عن المسكين في الآية الكريمة.

٤ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ علّل لما تقول؟

لا يجوز؛ لأن أمرنا طاعة الله وفي الآية الكريمة وضح مصارف الزكاة ولا يجوز مخالفة أي حكم شرعي.

٥ من مصارف الزكاة: الرقاب، فماذا يُقصدُ به؟ ومن يدخل فيه؟

المكاتب، وهو المملوك الذي اشترى نفسه من ماله ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب.

٦ من أهل الزكاة من يحق له الأخذ منها حتى وإن كان غنيًا؛ اذكرهم.

المؤلفة قلوبهم، العاملون عليها، ابن السبيل الغني في بلده، الغارم لإصلاح ذات البين إن لم يدفع من ماله، المجاهد في سبيل الله يُعطى ما يكفيهِ لغزوه وإن كان غنيًا.

## إخراج الزكاة ومصارفها



## زكاة الفطر وصدقة التطوع



قال ابن عباس رضي الله عنهما:  
« فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهارةً للصائم من اللغو والرفث، وطعمةً للمساكين »<sup>(١)</sup>.

### عناصر الوحدة

- ١ زكاة الفطر.
- ٢ صدقة التطوع.

أريد أن  
أتعلم



- ١ أهمية زكاة الفطر، والأحكام المتعلقة بها.
- ٢ فضل صدقة التطوع، والآثار المترتبة على إخراجها.
- ٣ الفرق بين الزكاة وصدقة التطوع.
- ٤ حرص الإسلام على التكافل الاجتماعي.

(١) رواه أبو داود رقم (١٦٠٩)، وابن ماجه رقم (١٨٢٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم (٥٨٨٣).



## زكاة الفطر

### زكاة الفطر

شَرَعَ اللهُ مع كلِّ عبادةٍ مفروضةٍ عباداتٍ أخرى تَجِبُ الخلل الواقع فيها، وتُكْمَلُ النقص الحاصل من العبد أثناء أدائه لتلك العبادة، ولما كان الصائم قد يقع منه نوع من التقصير أثناء صيامه لرمضان؛ شرع اللهُ له زكاة الفطر في نهاية هذا الشهر، لتكون مكمّلةً للنقص الذي وقع منه، ولتتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.



الصاع النبوي

### تاريخها وفرضيتها

زكاة الفطر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان. وقد فرضت مع رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

### حكمها

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على الحر والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة» (١).

### الحكمة من مشروعيتها

قال ابن عباس رضي الله عنهما: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطعمةً للمساكين» (٢).

(١) رواه البخاري رقم (١٤٣٢) ومسلم رقم (٩٨٤).

(٢) رواه أبو داود رقم (١٦٠٩)، وابن ماجه رقم (١٨٢٧). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادة برقم (٥٨٨٣).

فكر

من خلال الحديث السابق: تعرّف على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر ثم اكتب ما توصلت إليه.

• قد يكون الصائم قد وقع في شيء من اللغو، أو الرفث، فتكون طهوراً له جبراً لنقص لحقه.  
• ووطعة للفقير وسداً لبعض حاجاته، وتكافلاً بين أفراد المجتمع.

## وقت وجوبها وإخراجها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون آثماً بتعمد تأخير إخراجها عن الوقت المحدد. ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

سافر والدك لداء العمرة، وأوصاك بإخراج زكاة الفطر ليلة العيد عن جميع أهل البيت، فنسيت إخراجها حتى مضى يوم العيد؛ ما التصرف الواجب في هذه الحالة؟

يجب إخراجها وتعتبر صدقة من الصدقات لانتهاء الوقت المحدد.

## مقدارها وما تُخرج منه

مقدار زكاة الفطر: صاعٌ من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والتمر أو غيرها.  
ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع ونحوه؛ كاللحوم، ولا من غير الطعام؛ كاللبسة ونحوها.

## تمرين

بين ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف الآتية:  
مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد.
الجريش	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد.
الثياب	لا يجوز	لأنه ليس طعاماً.
السّمك	لا يجوز	لأنه ليس من الطعام الذي يكال.

## مصريّتها

تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفطرة الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاة الفطر المتعددة لشخص واحد.

## تمرين

يتساهل بعض الناس في إعطاء زكاة الفطر لمن لا يستحقها، كَسَلًا منه في البحث عن المحتاجين.

ناقش هذه المشكلة مع معلمك وزملائك، ثم أوجد بعض الحلول المناسبة.

لا يجوز والحلول المناسبة لذلك تكون للجمعيات الخيرية  
عن من يستحق زكاة الفطر، وكذلك البحث بالمساجد.



## صدقة التطوع



قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>  
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتطفي غضب الرب،  
وتدفع ميتة السوء»<sup>(٢)</sup>.

اكتب بأسلوبك معنى صدقة التطوع، وما الفرق بينها وبين الزكاة المفروضة؟

... **صدقة التطوع، الصدقة المستحبة التي يبذلها الإنسان وتطوع بها لوجه الله.**  
... **الزكاة المفروضة تكون في أي وقت من الأوقات وإنما الزكاة لها وقت محدد.**

### شمال صدقات التطوع



بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث الآتية:

الفضل المستطيب	الدليل
تمحو الخطايا.	عن معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small> : قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار» <sup>(٣)</sup> .
قبول الله الصدقة من الكسب الطيب ومضاعفة الأجر.	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> : قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيب» <sup>(٤)</sup> .
الصدقة تظل صاحبها من حر يوم القيامة.	عن عقببة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> : قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «كل امرئ في ظل صدقته، حتى يقضى بين الناس» <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة البقرة آية ٢٨٠.

(٢) رواه الترمذي رقم (٦٤٤)، وابن حبان رقم (٣٣٠٩).

(٣) رواه الترمذي رقم (٢٦١٦)، وأحمد ٥/٥٣١.

(٤) رواه البخاري رقم (١٤١٠)، ومسلم رقم (١٠١٤).

(٥) رواه الإمام أحمد (١٤٧/٤)، وابن خزيمة رقم (٢٤٣١).



شارك بالحوار مع مجموعتك في التعرف على دعوة الإسلام للتكافل الاجتماعي

١

تمرين

من خلال دراستك لهذه الوحدة؟

..... ذلك من خلال الزكاة والصدقات والعطف على الفقراء والمساكين وإدخال الفرحة في  
..... قلوبهم، وعدم المن عليهم وتنمية إحساس الغني بالفقير.

٢ لئلا صدقة التطوع مجالات كثيرة، يمكن للمسلم أن يسهم فيها، بالتعاون مع مجموعتك حدد بعض  
الأمثلة لهذه المجالات.

٣ بناء المدارس والمستشفيات  
٤ مساعدة الشباب غير القادر على الزواج

١ بناء المساجد  
٢ بناء دار أيتام

### من آداب الصدقة



بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة الآتية:

الأدب	الدليل
الإخلاص	عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «إنما الأعمال بالنيات» (١).
عدم المن والأذى	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْظِلُّوا صَدَقْتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (٢).
أن ينتقي من ماله أجوده، وأحبه إليه	قال تعالى: ﴿لَنْ نَأْتِيَنَّكَ بِشَيْءٍ مِّنْ مَّا تَحِبُّونَ﴾ (٣).
إخفاء الصدقة وإعطائها للفقراء.	قال تعالى: ﴿إِن تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَيُبَدَّأْ بِهَا وَإِن تَخْفَوْهَا وَتُوَفَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (٤).

(١) أخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (١٩٠٢).

(٢) سورة البقرة، آية رقم ٢٦٤.

(٣) سورة آل عمران، آية رقم ٩٢.

(٤) سورة البقرة، آية رقم ٢٧١.

## الصدقة على الأقارب



عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة» (١).

**فيستحب** للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبدء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق القرابة الذي لهم.

### التقويم



١ على مَنْ تجب زكاة الفطر؟

**تجب على كل مسلم كبير، أو صغير، ذكر، أو أنثى، غني، أو فقير، حر، أو عبد.**

٢ أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال، كم مقدار ما يخرجونه لزكاة الفطر بالكيلو جرامات؟

**مقدار ما يخرجونه هو خمسة أصع من قوت البلد المعتاد، ويكون بالكيلو جرامات خمسة عشر كيلوجرام تقريباً.**



٣ ضع الكلمة المناسبة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

( يستحب، يكره، يجوز، يحرم )

- أ - ( يجوز ) تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين .  
 ب - ( يحرم ) تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر .  
 ج - ( يستحب ) إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة .

٤٨ قارن بين صدقة التطوع، والزكاة المفروضة من حيث حكمها، والأموال التي تؤخذ منها، ومصارفها.

صدقة التطوع	الزكاة المفروضة	
مستحب	واجب	حكمها
الطعام المعتاد، الأموال.	البيهيمة، الأنعام، عروض التجارة والأثمان، وما يخرج من الأرض.	الأموال التي تؤخذ منها
الفقراء، المساكين، والمصالح العامة للمسلمين.	الأصناف الثمانية.	مصارفها

٤٩ أخرج أحمد زكاة الفطر قبل صلاة الفجر من يوم العيد، وأخرجها فهد قبل صلاة العيد، وأخرجها خالد الساعة الواحدة ظهراً من يوم العيد.

فَمَنْ مِنْهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ الزَّكَاةَ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ؟

أحمد وفهد

## زكاة الفطر وصدقة التطوع



## فضل الصوم وشروط وجوبه

صوموا ليتم  
صوموا ليتم  
صوموا ليتم  
وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم  
فأكلوا عدة شعبان ثلاثين

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ﴾ (١)

### عناصر الوحدة

أريد أن  
أتعلم

- ١ الصيام: تعريفه، ومنزله، وفضله، وتاريخ فرضيته.
- ٢ حكم صيام شهر رمضان.
- ٣ شروط وجوب صيام شهر رمضان.
- ٤ ثبوت دخول شهر رمضان.
- ٥ أحكام النية في الصيام.
- ٦ الحكمة من مشروعية الصيام.
- ٧ الفرق بين صيام الفرض والنفل.

- ١ معنى الصيام، وحكمة مشروعيته.
- ٢ حكم صيام شهر رمضان، وشروط وجوبه.
- ٣ الفرق بين صيام الفرض والنفل.



## فضل الصوم وشروط وجوبه

الصيام عبادة عظيمة، وأنت تصومه مع أهلك كل عام، وقد درسته فيما سبق؛ اكتب ثلاث معلومات تعرفها عن الصيام:



١. الصيام جزه عند الله.
٢. اللصائم فرحتان عند فطره وعند لقاء ربه.
٣. يطهر النفس من العيوب الأخلاقية ومن الفتن.

١

٢

٣

### تعريف الصيام



يمكنك اختيار التعريف الصحيح للصيام مما يأتي:

- أ- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المقطرات من شروق الشمس إلى غروبها. ( )
- ب- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المقطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ( ✓ )

### مميزات الصيام



صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت». (١)

(١) رواه البخاري رقم (٨)، ومسلم رقم (١٦)، والترمذي رقم (٢٦٠٩).

## تتمل الصيام



اقرأ الأحاديث الآتية واستخرج منها فضائل الصيام:

الفضل المستخرج	الحديث
١- الصوم لله وهو يجزي به... ٢- للصائم فرحتان.....	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يضاعفُ الحسنةَ عشرًا أمثالها إلى سبعمئة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخُلُوفٍ فيه أطيبُ عند الله من ريح المسك» (١).
٣- أن الله يضاعف أجر الصائم ولخوف فم الصائم أطيب عند الله من المسك	
٤- مغفرة من الله لمن صام... إيماناً واحتساباً	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «مَنْ صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفرَ له ما تقدمَ من ذنبه» (٢).

من الخيارات الآتية حدّد المعنى الصحيح لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً»:

- أ- رغبة في الخير والذكر الحسن. ( )
- ب- اعتقاد وجوب صومه، وطلب الثواب من الله تعالى عليه. ( ✓ )
- ج- تقليداً وموافقة لمن حوله من الناس. ( )



## متى فرض الصيام؟



صام النبي ﷺ وأصحابه تسع رَمَضانَات، وتوفّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

في السنة الثانية من الهجرة.....



(١) رواه البخاري رقم (١٨٠٥)، ومسلم رقم (١١٥٩)، وهذا اللفظ إحدى رواياته.

(٢) رواه البخاري رقم (٣٨)، ومسلم رقم (٧٦٠).

## حُكْمُ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ



صيام رمضان واجب، وهو أحد الفروض العظيمة، قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (١).

## شُرُوطُ وَجُوبِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ



يجب الصيام بأربعة شروط هي:

- الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من **الكافر**.....
- الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على **الصغير**.....
- الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على **المجنون**.....
- الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على **العاجز**..... ولكن يجب عليه الإطعام.

## تَمْرِين



اقرأ الحديث الآتي ثم اكتب ما تستنتجه منه:  
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي»، وساق الحديث، وقال فيه: «ثم أطلقا بي، فإذا قوم معلقون بعراقيبهم مشققه أشداقهم دما، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم» (٢).

..... أن الذين يفطرون في نهار رمضان بغير عذر قد ارتكبوا إثماً كبيراً.....  
..... استحقوا عليه هذه العقوبة الشديدة من الله تعالى.....

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) رواه النسائي رقم (٣٢٨٦)، وصححه ابن خزيمة رقم (١٩٨٦)، وابن حبان رقم (٧٤٩١)، وصححه الأئمة؛ ما بين الإطعام إلى نصف العشاء (المعجم الوجيز ص ٣٧٧).



## ثبوت دخول شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:

- ١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَقْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً، وذلك إذا لم ير هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غيمٌ أو غبارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في تنمة الحديث السابق: «فإن غُمِّي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»<sup>(٢)</sup>.



### تمرين



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ»<sup>(٣)</sup>.

استنتج من هذا الحديث حكمين شرعيين يتعلقان بالصيام قبل رمضان:

- ١- لا يجوز ..... **صيام يوم الشك، أو اليومين السابقين لرمضان.**
- ٢- يجوز صيام الأيام التي يصومها عادة، مثل: يوم الإثنين، ويوم ..... **الخميس.**

### التبئية في الصيام



الصيام - كغيره من العبادات - لا يصح إلا **بنيّة**؛ لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»<sup>(٤)</sup>.

ويختلف وقت وجوب التبية في الصيام الواجب عن غيره وبيان ذلك كما يأتي:

**أولاً: الصيام الواجب، كصيام رمضان أو القضاء أو النذر، وتجب نيّته ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك:** حديث حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يُبَيّنِ الصيام قبل الفجر فلا صيام له»<sup>(٥)</sup>.

**ثانياً: صيام التطوع، ويصح أن يتنوّيه الشخص من النهار؛ بشرط أن لا يكون قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر.**

(١) رواه البخاري رقم (١٨١٠)، ومسلم رقم (١٠٨٦).

(٢) رواه البخاري ومسلم وهو تنمة الحديث السابق.

(٣) رواه البخاري رقم (١٨١٥)، ومسلم رقم (١٠٨٢)، وهذا لفظه.

(٤) تقدم تخريجه ص ٤٨.

(٥) رواه أحمد ٦/٢٨٢، وأبو داود رقم (٢٤٥٤)، والنسائي رقم (٢٣٣١)، وهذا لفظه، والدارمي رقم (١٦٩٨) وصححه ابن خزيمة رقم (١٩٢٣).



يُبيِّن حكم الصيام في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

السبب	الحكم	الحالة
لأنه لم ينو الصيام قبل الفجر	لا يصح صومه	شخص مسافر في رمضان، ولم ينو صيام اليوم الذي سافر فيه، وبعد صلاة الفجر، نَوَى الصيامَ، فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.
لأن صيام التطوع تصح نيته من النهار.	يصح صومه	شخص صَلَّى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نَوَى الصيام تطَوُّعاً فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.
لأنه لم ينو الصيام قبل الفجر	لا يصح صومه عن القضاء	شخص صَلَّى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نَوَى الصيام عن قضاء رمضان فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.

### الحكمة من مشروعية الصيام



شرع الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة بيَّنها في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١).



عرفنا من الآية السابقة أن الله تعالى فرض الصيام لأجل:

- أ- الاقتداء بالأمم السابقة قبلنا. ( )
- ب- تقوى الله جلَّ وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه. ( ✓ )
- ج- صحة أبداننا. ( )



## التشريق بين صيام المرضى والتمثل



يختلف صوم التطوع عن الصيام الواجب في أمور عديدة؛ بيانها فيما يأتي:

وجه التفريق	الصيام الواجب	مثاله	الصيام التطوع	مثاله
الإتمام	من بدؤه وجب عليه إتمامه	من بدأ صيام القضاء وجب عليه إتمامه	من بدؤه جاز له قطعه وإتمامه مستحب	يوم الاثنين، يوم الخميس، يوم التشريق.
القضاء	من أفطر فيه وجب عليه القضاء	من أفطر في صيام النذر وجب عليه قضاؤه	من أفطر فيه لم يجب عليه القضاء	من أفطر يوم عرفة لم يجب عليه قضاؤه
النية	من الليل.....	من نوى من الليل صوم نذر.	من النهار.....	من استيقظ من نومه ولم يأكل حتى الظهر ثم نوى الصيام.

مرّبك قريباً الفرق في النية بين الصيام الواجب والتطوع؛ فالحصّة في الفرق الثالث.

- نية الصوم الواجب لا تكون إلا من الليل وقبل طلوع الفجر.
- ونية صوم التطوع لا يشترط لها تبين النية فتجوز النية بعد طلوع الفجر أو في أي وقت من النهار ما لم يأكل أو يشرب



س1 بينَ النبي ﷺ أن لِلصَّائِمِ فرحتين، فما هما؟  
عند فطره، وعند لقاء ربه.

س2 ما المراد بقول النبي ﷺ: « من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا؟ »  
أي من صام اعتقادًا وجوب صومه وطلب الثواب من الله تعالى.

- س3 لخص ما يتعلق بأحكام النية في الصيام.
1. الصيام الواجب كصيام رمضان تجب نيته ليلا قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل.
  2. صيام التطوع يصح أن ينويه الشخص من النهار، بشرط أن لا يكون قد تناول مفطرا بعد طلوع الفجر.

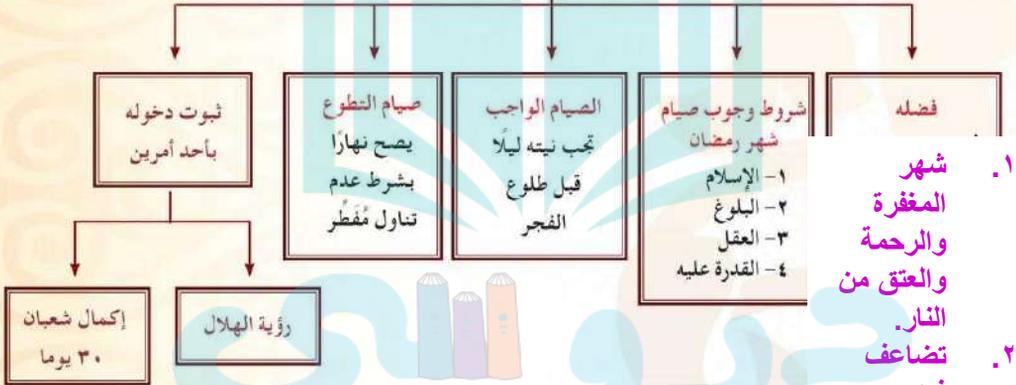
- س4 على أي شيء يمكن الاستدلال بالأدلة الآتية:
- 1- قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ . حكم صيام شهر رمضان.
  - 2- قول النبي ﷺ: « من لم يُبَيِّتِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ » . النية في صيام.
  - 3- قول النبي ﷺ: « صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته » . رؤية الهلال.

- س5 أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد - فيما يأتي:
- أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر. **يجب** ( خطأ )
  - ب- لا يجوز تقديم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس. ( صح )
  - ج- يجب صيام رمضان إذا تم شعبان ثلاثين يوماً. ( خطأ )

يجب صيام رمضان عند رؤية هلاله.

## فضل الصوم وشروط وجوبه

فضل الصوم وشروط وجوبه



١. شهر المغفرة والرحمة والعق من النار.
٢. تضاعف فيه الحسنات.
٣. تصفد فيه الشياطين.
٤. فيه ليلة خير من ألف شهر يجاب فيه الدعاء.





# درواسی



## أحكام الصيام



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إذا دخل رمضان فَتُفْتَحُ أبواب الجنة، وَتُغْلَقُ أبواب جهنم، وَتُسَلِّسُ للشياطين. » (١)

### عناصر الوحدة

أريد أن  
أتعلم



- ١ الأذعار التي تبيح الفطر في رمضان، وأدلتها.
- ٢ مفسدات الصيام، وحكم من فعل شيئاً منها.
- ٣ استخدام الصائم للبر، والبخار، وسحب الدم وحقنه.
- ٤ من أظفر شاكا في طلوع الفجر، أو في غروب الشمس.
- ٥ قضاء صوم رمضان: حكمه، تأخيرهم، صوم التطوع لمن عليه قضاء.
- ٦ مستحبات الصيام.
- ٧ ما يحرم على الصائم ويكره له.
- ٨ فضل صوم التطوع.
- ٩ أفضل صيام التطوع.
- ١٠ ما يسن صياحه ويكره ويحرم.

- ١ الأذعار التي تبيح الفطر في رمضان، وأدلتها.
- ٢ حكم الوقوع فيما يخل بالصيام أو ينافيه.
- ٣ أحكام قضاء صوم رمضان.
- ٤ مستحبات الصيام.
- ٥ حكم من أكل شاكا في طلوع الفجر، أو في غروب الشمس.
- ٦ فضل صوم التطوع.
- ٧ الأيام التي يسن صومها أو يكره أو يحرم.

(١) رواه البخاري رقم (٣١٠٣)، ومسلم رقم (١٠٢٩).



## أحكام الصيام

لقد مر برك في دراساتك السابقة أنواع مما يفسد العبادات، فمن ذلك:

أ- مفسدات الوضوء، وتسمى: (..... **نواقض الوضوء**.....).

ب- مفسدات الصلاة، وتسمى: (..... **مبطلات الصلاة**.....).

فعلى هذا يمكن أن تفهم المراد بمفسدات الصيام، وتمييزه من الخيارين الآتيين:

( )

أ- هي الأمور التي تنقص أجر الصائم.

( ✓ )

ب- هي المفطرات التي إذا وجد شيء منها فسد الصيام.

### مفسدات الصوم



للصيام مفسدات عديدة، هي:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ

اتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾<sup>(١)</sup>.

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:



أ- الإبر المغذية.

ب- حقن الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوب من الأنف إلى المعدة.



الثالث: الجماع؛ لقوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ

لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>.

الرابع: إخراج المنى بفعله، باستمناة أو غيره؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: الصوم

لي وأنا أجزي به؛ يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي»<sup>(٣)</sup>، ومن فعل ذلك لم يكن ممن ترك شهوته، أما لو احتلم

بأن خرج منه المنى نائمًا فلا يفطر بذلك.

الخامس: إخراج القيء عمدًا، أما من غلبه القيء لمرض ونحوه فصومه صحيح.

(١) سورة البقرة آية ١٨٧.

(٢) رواه البخاري رقم (٧٠٥٤)، ومسلم رقم (١١٥١).

السادس: إخراج الدم عن طريق الحِجامة؛ لحديث شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»<sup>(١)</sup>.  
ومما يفطر الصائم: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيراً، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا شيء فيه.  
السابع: خروج دم الحيض أو النفاس.

## شروط الإفطار فيما



المفيدات السابقة<sup>(٢)</sup>، لا يفطر الصائم بشيء منها إلا بثلاثة شروط؛ بيانها فيما يأتي:

م	الشرط	مثاله
١	أن يكون عالماً	فلا يفطر الجاهل مثل: ١- من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطر. ٢- من ابتلع حصاة أو خيطاً يظنه لا يفطر.
٢	أن يكون ذاكراً	فلا يفطر النسائي مثل: ١- من أكل أو شرب ناسياً. ٢- من احتجم، أو أخذ إبرة مغذية ناسياً.
٣	أن يكون عامداً	فلا يفطر المكره مثل: ١- من سقاه شخص الماء رغباً عنه. ٢- من تمصص فنزل إلى جوفه شيء من الماء بغير اختياره. ٣- من قطر في أنفه دواء فنزل إلى جوفه بغير اختياره.

(١) رواه أحمد ٤/ ١٢٢، وأبو داود رقم (٢٣٦٧)، والنسائي رقم (٣١٣٨).  
(٢) ما عدا الحيض والنفاس.

## حكيم من فعل شيئاً من التمسك إت



من أتى بشيء من التمسكات متعمداً من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعدود من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

وإذا كان الفطر بالجماع، فيجب عليه - مع ما تقدم - الكفارة المغلظة، وبيانها فيما ثبت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت! قال: «ويحك!» قال: وقعت على أهلي في رمضان. قال: «أعتق رقبة». قال: ما أجدها. قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع. قال: «فاطعم ستين مسكيناً». قال: ما أجد. فأتي بعرق فقال: «خذه فتصدق به». فقال: يا رسول الله، أعلى غير أهلي، فولذي نفسي بيده ما بين طنبني المدينة أحوج مني. فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: «خذه»<sup>(١)</sup>.

## أمور لا تمسك الصوم



هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفطِّرة، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:



أ استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، والمضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.

(١) رواه البخاري، رقم (٥٨١٢)، ومسلم، رقم (١١١١)، والترمذي: الزبيل أو المكتل الذي يوضع فيه التمر أو غيره، منبي: طرفها



ب سحب الدم القليل للتحليل .



ج خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن .

د استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان، بشرط عدم تعمد بلع المعجون .



ه السواك، الرطب أو اليباس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده .

و استعمال بخاخ الربو .

ز استعمال الأكسجين أو البخار للممرضى .

ح القطرة في العين، أو الأذن .

ط استعمال الطيب والبخور .



ي قلع الضرس أو حفره، مع التوقي من بلع الدم أو الدواء .

## من أظطر شكاً في طلوع الفجر أو في غروب الشمس



المسألة الأولى: من أفطر وهو شك في طلوع الفجر، ثم تبين أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصل بقاء الليل .



المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شك في غروب الشمس، ثم تبين له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصل بقاء النهار .



# من يباح لهم الفطر في رمضان



من يُسر هذه الشريعة المباركة أن حَفَفَت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفِطْرَ عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفِطْر في رمضان، وهم قسمان:

## القسم الأول: من يُباح له الفِطْر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضاً يرجى شفاؤه—بإذن الله تعالى— ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.

ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو الباخرة أو السيارة، وسواء وُجِدَ مَشَقَّةٌ في سَفَرِهِ أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَنَ سَفَرًا فَعِدَّةٌ مِنْ أَنْكَارِهِ آخَرَ﴾<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: المرأة الحامل أو المرضع؛ إذا كان الصيام يَشَقُّ عليهما، أو يُضَرُّ بهما أو يُولَدِيَهُمَا، وهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفِطْر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر.

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفِطْر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»<sup>(٢)</sup>.



## القسم الثاني: من يباح له الفِطْر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضاً لا يرجى شفاؤه، كمرض السرطان المنتشر في البدن، وغيره.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

● فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكيناً.

● وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخرف زال عنه التكليف، فيُفِطْر ولا شيء عليه.

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) رواه مسلم رقم (٣٢٥) والبخاري معناه رقم (٣١٥).

## تمرين

١ بين الواجب في الحالات الآتية؛ مع بيان السبب:

السبب	الواجب عليه	الحالة
لأنه كبير في السن.	يطعم عن كل يوم مسكيناً.	كبير في السن لا يستطيع الصوم مطلقاً
السفر سبب لذلك.	وجب عليه صيام يومين.	مسافر أفطر يومين

٢ شخص مسافر في رمضان، رجع إلى بلده بعد صلاة الظهر وهو صائم، فأحس بالعطش، فأحب الإفطار لأنه كان مسافراً، ما حكم إفطاره؟ ولماذا؟

لا يجوز له الفطر؛ لأنه أصبح مقيماً وليس مسافراً. وعليه الكفارة.

## تضام صوم رمضان



من أفطر في رمضان وجب عليه القضاء؛ لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١).

ما معنى قضاء صيام رمضان؟

هو صيام الأيام التي أفطرها في شهر رمضان في وقت آخر.



## وقت القضاء وحكم تأخيره



يجب قضاء صيام رمضان فيما بينه وبين رمضان الآتي له، والأفضل المبادرة للقضاء، ولا يجوز تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان » (١).

فمن أخر القضاء عقب رمضان الآتي فله حالتان:

- ١- أن يؤخره لعذر شرعي، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.
- ٢- أن يؤخره لغير عذر شرعي، فهذا يأنم بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكين عن كل يوم.

## صوم التطوع لمن صامه قضاء



من كان عليه قضاء شيء من رمضان فإن الأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع، ولكن من صام تطوعاً قبل القضاء فقد خالف الأفضل وصح صيامه، وبخاصة إذا كان صيام النفل مما يفوت وقته، كصيام عرفة، وعاشوراء؛ وذلك لأن القضاء وقته واسع، وأما يوم عرفة وعاشوراء فيفوت (٢).



(١) رواد البخاري رقم (١٨٤٩)، ومسلم رقم (١١٤٦).

(٢) ولكن لا يصوم سناً من شوال إلا بعد القضاء.



## مُستَحَبَاتُ الصِيَامِ



١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره، ومن أمثلتها:

.....الاستغفار..... و..... صلاة النوافل..... و..... قراءة القرآن..... و..... قيام الليل والتهدج.....

٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكفه عن ما يكره، فإن شامته أحد فيسن أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث

أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن شامته أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم» (١).

٣ السُّحُور، لحديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةٌ» (٢)، وهذه البركة تشمل:

أ- البركة الشرعية، من امتثال أمر الرسول ﷺ والافتداء به واتباع سنته، ومخالفة أهل الكتاب، وحصول الأجر والثواب، والتسبب للذكر والدعاء في وقت السحر الذي هو مَطْمَئِنَةٌ الإجابة.

ب- البركة البدنية، من تغذية البدن وتقويته على الصوم، والزيادة في النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع.

٤ تأخير السحور وتعجيل الفطور؛ لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» (٣).

٥ أن يكون في سحوره تمر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ» (٤).

٦ الإفطار على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء.

٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمُ وأبانت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» (٥).



لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟



١- ليتذكر صومه.

٢- ليشعر المقابل أن الذي يمنعه من مخاصمته صيامه لله ﷻ ليس الخوف منه.

٣- ليحفظ صومه مما يجرحه وينقص أجره.

(١) رواه البخاري رقم (١٨٠٥)، ومسلم رقم (١١٥١).

(٢) رواه البخاري رقم (١٨٢٣)، ومسلم رقم (١٠٩٥).

(٣) رواه البخاري رقم (١٨٥٦)، ومسلم رقم (١٠٩٨).

(٤) رواه أبو داود رقم (٢٣٤٥) وصححه ابن حبان رقم (٣٤٧٥) وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (٢٠٥٥).

(٥) رواه أبو داود رقم (٢٣٥٧).

## ما يحرم على الصائم



يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتيم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحریم في حق الصائم أكبر؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه». (١)

## ما يكره للصائم



١ جمع ريقه وبلعه.  
٢ المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً». (٢)

الصيام فرصة لاكتساب الفضائل، وترك الرذائل، وتعويد النفس على الصبر، شارك في الحوار مع معلمك حول المظاهر الحسنة التي ينبغي الحرص عليها وتعزيزها في رمضان، واكتب خلاصة ذلك.

## تمرين



١. قراءة القرآن.
٢. الصدقة والاستغفار.
٣. الدعاء والتسبيح.
٤. صلاة التراويح.
٥. كثرة الصدقات.

(١) رواه البخاري رقم (٥٧١٠)، ورواه (١٨٠٤).

(٢) رواه أبو داود رقم (١٤٢).



## صوم التطوع



قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» (١).

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام. وفي هذا الموضوع سنتعرف على بعض الفضائل والأحكام التي ستكون عوناً لنا - بإذن الله - على أداء هذه العبادة العظيمة.

### فصل صيام التطوع



أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أستنبطه من الأحاديث الآتية:

الفصيحة	الدليل
باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً	عن أبي سعيد <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» (٢).
الصوم والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفعني فيه، قال: فيشفعان» (٣).
أن في الجنة باباً لا يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» (٤).	عن سهل بن سعد <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» (٤).

(١) رواه البخاري رقم (٦١٣٧).

(٢) رواه البخاري رقم (٢٦٨٥)، ومسلم رقم (١١٥٣).

(٣) رواه أحمد رقم (٩٨٤).

(٤) رواه البخاري رقم (١٧٩٧)، ومسلم رقم (١١٥٢).

## تمرين

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب بعض الأسباب التي يمكن أن تشجع وتعين على المحافظة على صيام التطوع.

١. تذكير بفضل صوم التطوع من أحاديث الرسول
٢. تحري الأيام ذات الأجواء المعتدلة حتى لا ينفر الصائم من شدة الحر.
٣. صوم بعض الأيام المتفرقة كالإثنين والخميس وست من شوال والأيام وغيرها
٤. فمن صام يوماً باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً.
٤. للصائم باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون.

## أفضل صيام التطوع

- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وأكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، وصومه يكفر السنة التي قبله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة». (١)

## مايسن صومه

- ١ ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر». (٢)
- ٢ تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وأكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يكفر سنتين.
- ٣ صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
- ٤ صيام الإثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تعرض يوم الإثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم». (٣)

(١) أخرجه مسلم رقم (١٩٤).

(٢) رواه مسلم رقم (٢٠٤).

(٣) رواه النسائي رقم (٢٣٥٨)، وأحمد (٥/ ٢٠١-٢٠٦).

## ما يكره صومه



- ١ إفراط شهر رجب بالصوم.
- ٢ إفراط يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك ، فإن صام يوماً قبله أو بعده زالت الكراهة.

## ما يحرم صومه



- ١ صوم يوم عيد الفطر ، ويوم عيد الأضحى ، للنهي عنه .
- ٢ صوم أيام التشريق ، وهي : يوم الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر من شهر ذي الحجة ، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجدا الهدي .
- ٣ يوم الشك من أجل الشك ، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال .



٤ صُنِّفَ هذه الحالات وفق الجدول الآتي :

المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام - المسافر - المرأة المرضع التي تتضرر بالصيام - المرأة النفساء - المريض الذي لا يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - مريض السرطان المنتشر في البدن - كبير السن الذي يستطيع الصيام - المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام - المرأة الحائض

من يفطر ويجب عليه القضاء	من يفطر ويجب عليه الكفارة	من لا يباح له الفطر
المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام، المسافر، المرأة المرضع التي تتضرر بالصيام، المرأة الحائض، المرأة النفساء.	المريض الذي لا يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - مريض السرطان المنتشر في البدن - كبير السن الذي يستطيع الصيام - المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام.	كبير السن الذي يستطيع الصيام - المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام.

الصيام.

قارن بين من أكل وهو شاك في طلوع الفجر، ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس.

• من أكل وهو شاك في طلوع الفجر صيامه مقبول الأصل الليل.  
• ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس لأن الأصل بقاء النهار.

من فعل شيئاً من المفطرات، فإنه لا يفطر إلا بثلاثة شروط:  
أ- اذكر هذه الشروط.

أن يكون عالماً، وذاكراً وعمداً.

ب- اذكر مثلاً على كل منها.

• من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطر.  
• من أكل ناسياً.  
• من وضع شخص الماء في فمه رغماً عنه.



لَا كَلَّةَ السُّحُورِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ؛ اكتب - في حدود ثلاثة أسطر - عن هذه البركة.

البركة الشرعية: الاقتداء بالرسول، والبركة من تغذية البدن وقوته على الصوم، التقوى على العبادة، والاستعانة على طاعة الله تعالى أثناء النهار من صلاة وقراءة وذكر، كذا مدافعة الجوع الذي يؤدي إلى تغير المزاج.

سأ- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد - فيما يأتي :

أ- يجب السحور على كل شخص أراد الصيام. ( X )

لا يجب السحور بل يستحب لقول الرسول (تسحروا فإن في السحور بركة)

ب- من أفطر ناسياً أو مرغماً فصيامه صحيح. ( ✓ )

ج- يجب على المسافر أن يفطر في رمضان ويقضي الأيام التي أفطرها. ( X )

بل يجوز له الإفطار والصوم أفضل لقوله تعالى ( وأن تصوموا خيراً لكم).

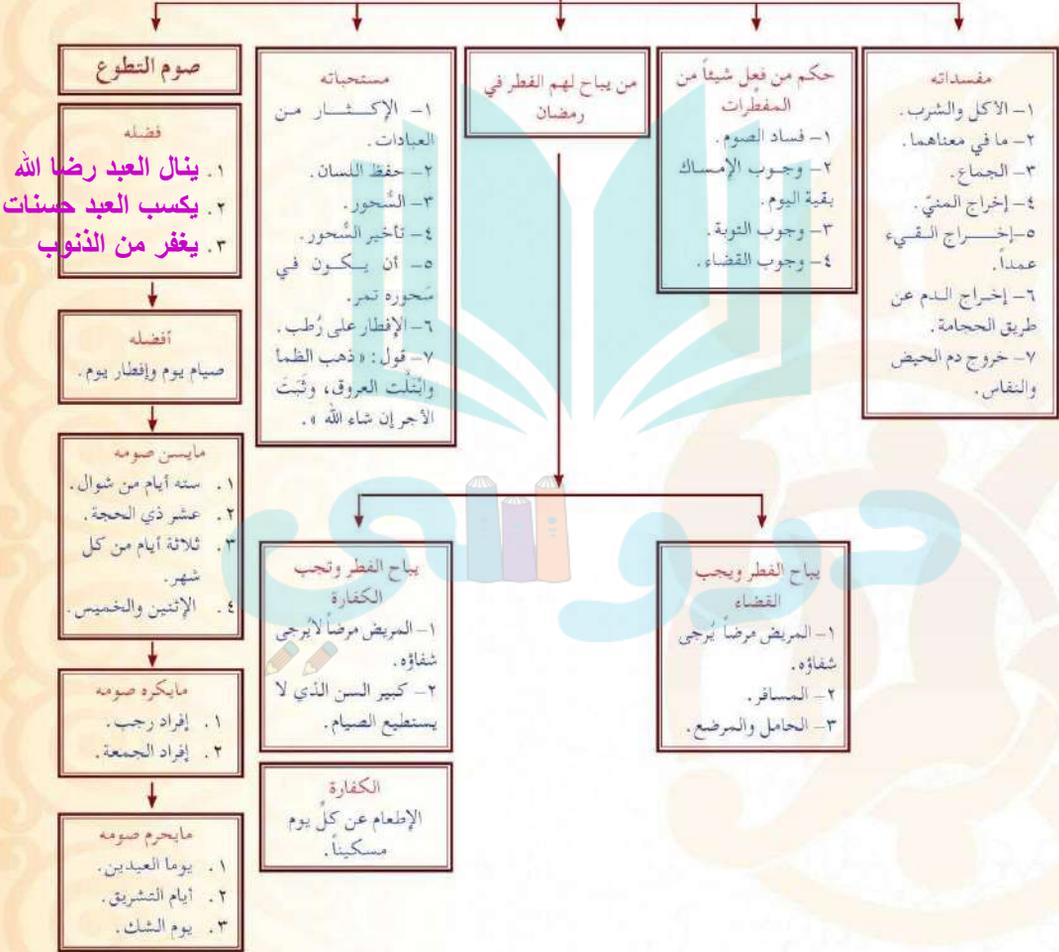
سأ أصنّف الكلمات الآتية في المكان المناسب لها :

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، أفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الإثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

من الصيام المحرم	من الصيام المكروه	من الصيام المستحب
صوم يوم العيد، صيام أيام التشريق	صوم يوم الشك، أفراد يوم الجمعة	صوم ست من شوال، صيام يومي الإثنين والخميس، صيام ثلاثة من كل شهر، صوم يوم عرفة

# أحكام الصيام

## أحكام الصيام





# درواسی



## ليلة القدر والاعتكاف



اللهم  
انك عفو  
تحب العفو فاعف عنا

قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (١)

اريد ان  
أتعلم

- ١ مكانة ليلة القدر وفضلها.
- ٢ الحكمة من عدم تحديد ليلة القدر.
- ٣ ما يستحب في ليلة القدر.
- ٤ المراد بالاعتكاف والحكمة من مشروعيتها.
- ٥ شروط الاعتكاف ومبطلاته.

### عناصر الوحدة

- ١ ليلة القدر - ومكانتها وفضلها
- ٢ عدم تحديد ليلة القدر والحكمة منه.
- ٣ ما يستحب في ليلة القدر.
- ٤ تعريف الاعتكاف وحكمه.
- ٥ مستحبات الاعتكاف.
- ٦ شروط الاعتكاف ومبطلاته.

(١) سورة القدر آية ٣.



## ليلة القدر

### مكائنها وفضائلها

ليلة القدر ليلة شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾<sup>(١)</sup>، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٢)</sup>.

### عدم تحديدها

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تحريها في جميع العشر الأواخر، وفي أوتارها أكّد، وأرجأها ليلة سبع وعشرين. وهي متّنة بين الليالي، فقد تكون في سنة ليلة إحدى وعشرين، وفي سنة ليلة سبع وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كلِّ وُتر»<sup>(٣)</sup>. والحكمة من عدم تحديدها: لكي يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيرًا كثيرًا، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن في إخفائها خيرًا للمسلمين.

(١) سورة القدر آية ٣.

(٢) رواه البخاري رقم (١٩١٠)، ومسلم رقم (٧٦٠).

(٣) رواه البخاري رقم (١٩١٤)، ومسلم رقم (١١٦٧)، وهذا اللفظ.



## تمرين

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: «إني خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّ تَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرَفَعْتُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ وَالسَّبْعِ وَالْخَمْسِ» (١).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس إنها كانت أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيَتْهَا، فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ» (٢).

اقرأ الحديثين بتأمل، وحدد منهما ما يأتي:

م	المطلوب	ما يدل عليه في الحديث
١	ليلة القدر غير مُحَدَّدة	(إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وأنه تلاحى فلان وفلان فرفعت).
٢	إخفاؤها فيه خير للأمم	( فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم).
٣	مشروعية الاجتهاد في أوتار العشر الأواخر	( التمسوها في السبع والتسع والخمس).

## تأمل واستجب



- ١- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر طلباً ليلية القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره» (٣).
- ٢- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحريماً ليلية القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ» (٤).
- ٣- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، أُرِيتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مِمَّ أَدْعُو؟ قال: «تقولين: اَللّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» (٥).

(١) رواه البخاري رقم (٤٩).

(٢) رواه مسلم رقم (١١٦٧)، وأصله في البخاري رقم (١٩١٢).

(٣) رواه مسلم رقم (١١٧٥).

(٤) رواه البخاري رقم (١٩٢٠)، ومسلم رقم (١١٧٤).

(٥) رواه الترمذي رقم (٣٥١٣).



## الاعتكاف



يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه؛ لتهدئتها، وزيادة إيمانها، ومحاسبتها. ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية.

**فما الاعتكاف؟**



### تعريفه



الاعتكاف هو: لزوم مسجدٍ لعبادة الله تعالى.

### حكم الاعتكاف



الاعتكاف سنة في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه، وقد داوم الرسول ﷺ على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده» (١).

أناقش مع مجموعتي: لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف؟ ثم أكتب خلاصة ذلك.



- لأنها أيام عتق من النار.
- وأن الرسول كان يداوم على الاعتكاف في العشر الأواخر حتى توفاه الله.
- وأن زوجات النبي رضي الله عنهن كن يعتكفن في هذه الأيام.
- وأن فيها ليلة خير من ألف شهر تنزل فيها الملائكة فلعل المعتكف أن يصيب تلك الليلة فينال أجر العظيم

(١) رواه البخاري رقم (٢٠٢٦).

١ نية الاعتكاف .

٢ أن يكون في مسجد تقام فيه الجماعة ، فلا يصح في غير المسجد .

شروط الاعتكاف :

يستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات ، من صلاة وقرأة للقرآن وذكر وصدقة ، وأن يتجنب ما لا يعنيه ، وأن يتعد عن الجدال ، وكثرة الكلام .

مستحبات الاعتكاف :

١ الخروج من المسجد لغير حاجة .

٢ مباشرة الرجل لامرأته .

مبطلات الاعتكاف :

٣ نية قطع الاعتكاف .

تمرين

أُمِّزْ بين ما ينقطع به الاعتكاف ، وما لا ينقطع فيما يأتي ، مع بيان السبب :

السبب	الحكم	الحالة
الخروج من المسجد لغير ضرورة	انقطع اعتكافه .	الخروج من المعتكف لتناول القهوة .
لأنه خرج لضرورة	لم ينقطع اعتكافه	الخروج من المعتكف لقضاء الحاجة .

سأ ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر؟

لكي يجتهد الناس في جميع أيام العشر فيدركوا بذلك خيراً كثيراً، وقد قال الرسول في إخفائها خير للمسلمين

سأ ما حكم الاعتكاف؟ وأين محله؟

• الاعتكاف سنة ومحله في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر.

سأ ما الأمور المستحبة للمعتكف؟

أن يشتغل بالطاعات، من صلاة وقراءة للقرآن وصدقة، وأن يتجنب مالا يعينه، وأن يبتعد عن الجدل وكثرة الكلام.

سأ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ - ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان الأواخر (✗).
- ب - النية شرط في صحة الاعتكاف (✓).
- ج - يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام (✓).
- د - يخرج المعتكف من معتكفه لأي أمر يريده (✗).

يخرج للضرورة فقط

## ليلة القدر والاعتكاف

ليلة القدر والاعتكاف

الاعتكاف

ليلة القدر

مبطلاته

١. الخروج من المسجد لغير حاجة.
٢. مباشرة الرجل لامرأته.
٣. قطعه بالنية.

مستجابته

الاشتغال بأنواع الطاعات

شروطه

١. النية.
٢. في مسجد جماعة.

ما يستحب فيها

١. الإكثار من الطاعات.
٢. الحرص على قيام الليل.
٣. الإكثار من الدعاء.

هي ليلة غير محدّدة في العشر الأخيرة من رمضان، وهي في أوتارها أكد.